

تاج العروس من جواهر القاموس

وَنَشَطَ الدَّلْوَ من البئرِ من حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ : نَزَعَهَا وَجَذَبَهَا من البئرِ صُعُودًا بَغْيِرَ قَامَةٍ أَيْ بِكَرَّةٍ فَإِذَا كَانَ بِقَامَةٍ فَهُوَ الْمَتَّح . ومن المَجَارِ : نَشَطَتِ الْحَيَّةُ تَنْشُطُ وَتَنْشِطُ من حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ نَشُطًا : لَدَغَتْ وَعَضَّتْ بِنَابِهَا كَأَنْشَطَت . وفي حَدِيثِ أَبِي الْمِنْهَالِ - وَذَكَرَ حَيَّاتِ النَّارِ وَعَقَارِ بِهَا - فَقَالَ : وَإِنَّ لَهَا نَشُطًا وَلَسْبًا . وفي رِوَايَةٍ : أَنْشَأَنَ بِهِ نَشُطًا أَيْ لَسَعًا بِسُرْعَةٍ وَاخْتِلَاسٍ وَأَنْشَأَنَ بِمَعْنَى طَفِقَنَ وَأَخَذَنَ . وَنَشَطَ الْحَبْلُ كَنَصَرَ يَنْشُطُهُ نَشُطًا : عَقَدَهُ وَشَدَّهُ كَنَشَّطَهُ تَنْشِيطًا وَأَنْشَطَهُ إِِنْشَاطًا : حَلَّاهُ . وَيُقَالُ : نَشَطَتِ الْعَقْدَةُ إِذَا عَقَدَتْهُ بِأَنْشُوطَةٍ وَهَذَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَأَنْشَطَ الْبَعِيرَ : حَلَّ أَنْشُوطَتَهُ فَانْحَلَّ - وَكَذَلِكَ الْحَبْلُ إِذَا مَدَدَتْهُ حَتَّى يَنْحَلَّ - فَيَلَّ : قَدَّ أَنْشَطَتَهُ . وَأَنْشَطَ الشَّيْءَ : اخْتَلَسَهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ فِي هَذَا أَنْشَطَ الشَّيْءَ : اخْتَلَسَهُ . قَالَ شَمِيرٌ : أَنْشَطَ الْمَالُ الْمَرْعَى وَالْكَأَلُ : أَنْتَزَعَهُ بِالْأَسْنَانِ كَالْاخْتِلَاسِ .

وَأَنْشَطَهُ : أَوْ ثَقَّاهُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَقَدَّ تَقَدَّمَ أَنْفَاءً أَنْ النَّشُطَ هُوَ الْإِثْنَانُ وَالْإِنْشَاطُ هُوَ الْحَلُّ فَإِنْ صَحَّ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فَيَكُونُ هَذَا مِنْ بَابِ الْأَضْدَادِ فَتَأْمَلْ . وَالنَّاشِطُ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ أَرْضِهِ إِلَى أَرْضِ أَوْ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ . قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ : . وَإِلَّا النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ . . . وَطَغِيًا مِنَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ .

وقال ذو الرِّمَّة : . أَدَاكَ أَمْ زَمِشْ بِالْوَشِيِّ أَكْرَعُهُ . . . مُسَفَّعُ الْخَدِّ هَادٍ نَاشِطُ شَيْبٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَالنَّاشِطَاتِ نَشُطًا " أَيْ النَّجُومُ تَنْشِطُ مِنْ بُرْجٍ إِلَى بُرْجٍ آخَرَ كَالثَّوْرِ النَّاشِطِ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : تَنْشِطُ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ النَّجُومُ تَطْلُعُ ثُمَّ تَغِيِبُ . أَوِ النَّاشِطَاتُ : الْمَلَائِكَةُ

. رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَي تَنْشِطُ
نَفْسَ الْمُؤْمِنِ بِقَيْدِضِهَا كَمَا فِي اللَّسَانِ وَزَادَ ابْنُ عَرَفَةَ أَي تَحْلِطُهَا
حَلًّا رَقِيْقًا . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هِيَ الْمَلَائِكَةُ تَنْشِطُ الْأَرْوَاحَ نَشْطًا أَي
تَنْزِعُهَا نَزْعًا كَمَا تَنْزِعُ الدَّلْوُ مِنَ الْبَيْتْرِ أَوْ النَّاشِطَاتُ : النَّفْسُ
الْمُؤْمِنَةُ تَنْشِطُ عِنْدَ الْمَوْتِ نَشَاطًا أَي تَخْفُضُ لَهُ . وَقِيلَ : النَّاشِطَاتُ :
الْمَلَائِكَةُ تَعْقِدُ الْأُمُورَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَشَطَتِ الْعُقْدَةُ . وَتَخْصِيصُ
النَّشِطِ وَهُوَ الْعَقْدُ الَّذِي يَسْهُلُ حَلُّهُ تَنْذِيهِهِ عَلَى سَهُولَةِ الْأَمْرِ
عَلَايِهِمْ .

وَالنَّشِيطَةُ فِي الْغَنَمِ : مَا أَصَابَ الرَّئِيسُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ
يَصِيرَ إِلَى بَيْضَةِ الْقَوْمِ قَالَهُ ابْنُ سِيدَه . وَفِي الصَّحاحِ : النَّشِيطَةُ :
مَا يَغْنَمُهُ الْغُزَاةُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ الْبُلُوغِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي
قَصَدُوهُ . وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ بْنِ عَنَمَةَ الصَّبَّيِّ يُخَاطِبُ بِسُطَّامِ بْنِ
قَيْسٍ :

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا ... وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ
وَالرَّئِيسُ لَهُ النَّشِيطَةُ مَعَ الرَّبْعِ وَالصَّفِيَّ وَهُوَ مَا انْتَشِطَ مِنَ الْغَنَائِمِ
وَلَمْ يُوْجَدْوا عَلَايَهُ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَاصَّةً . وَالنَّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُؤْخَذُ فَتُسْتَأَقُ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يُعْمَدَ لَهَا وَقَدْ أَنْشَطُوهُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ : وَقَدْ
انْتَشَطُوهُ كَمَا فِي اللَّسَانِ